

بحر القضية... والفرق الطوعي

ربيع الدبسي

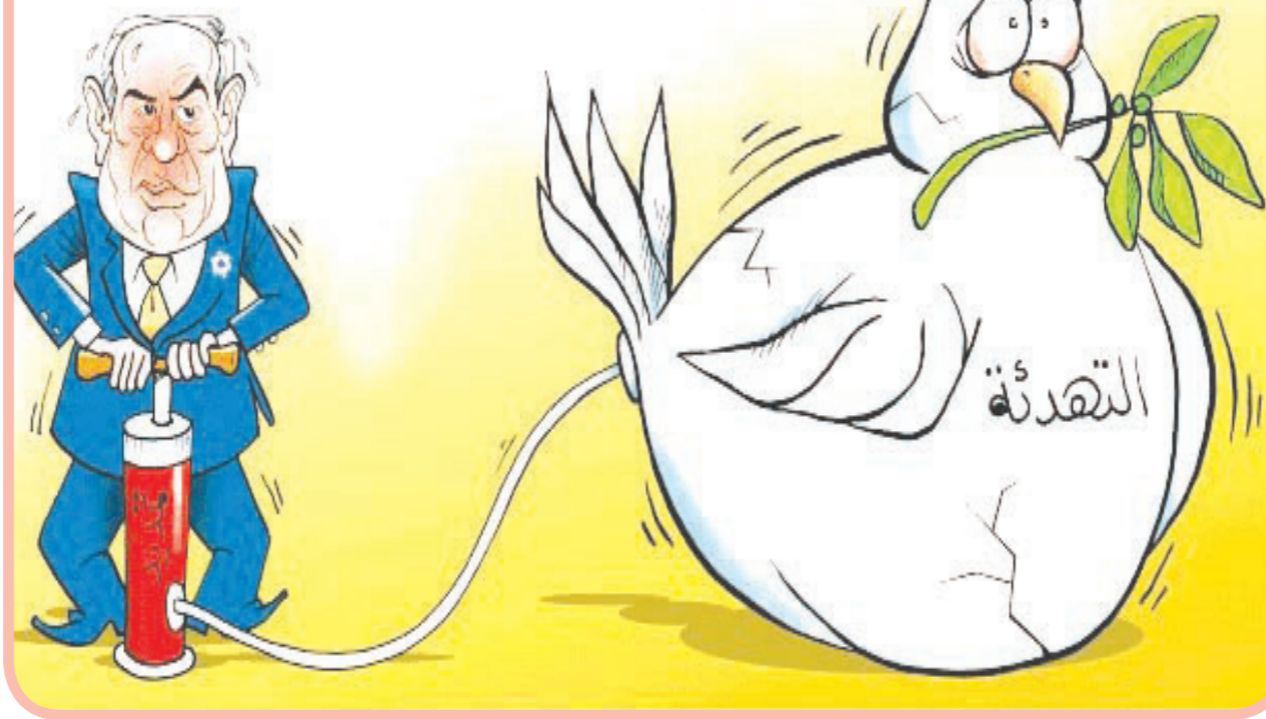


عندما ذكرني رفيق من وجوهنا البقاعية الشابة، يوم أمس، أن السادس عشر من آب يصادف ذكرى غياب الأمين عباس ياغي، تخيلت نفسي في وضع الشاعر ديك الجن الحمصي عندما قال: زعمتم يا بني قد سلوت وصالكم فلم ذرقت عيني ولم شاب مفريقي؟ في 16 آب 1996 غادرنا باكراً ابن الخمسة والخمسين عاماً، بعد أن تقافم سلبياً وضعه الصفي المازوم قبل الأوان، هو المستضيء

بمدينة الشمس وجوهر الأديان قبل أن تتشع أنوار النهضة في قلبه وعقله. بل هو المازج من المصادر الثلاثة إكسيرا أخلاقياً متجانساً، تجمعها القيم في خطها العام ولو فرقت تفاصيل السياسة، التي كان واحداً من قارئها المتبصرين. لم يتخ لأمين - الأتيق في هدامه وكلامه - الإستزادة العلمية من مؤسسات التعليم العالي. لكنه تتلمذ على نفسه في مدرسة النهضة، في مؤسساتها، في بحرما المعرفي، في مفاهيمها الجديدة الجامعة، في منظومتها المناقبية التي هي «أئمن ما يقدمه الحزب للأمة»، كما جزم الزعيم المؤسس أنطون سعادة. لقد فتح أبو فادي بيته للقوميين والمواطينين. وحفزته العروة والواجبات الإنسانية على التفاعل اليومي مع مجتمع تبرز بالبخوة والمقاومة والفضائل. وكانت أم فادي السنن الروحي والريزية العائلية الشغوفة بما يفرح الأسرة وتبرضي الوجدان الذي أسمى مراتبه مرتبة الوجدان القومي. وكانت مساهمات الأمين الراحل في المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي عمدة الداخلية والمجلس الأعلى دلائل على وعيه القومي الاجتماعي، واهتمامه بالعمل على آليات ترجمة ذلك الوعي.

في العام المقبل، تكتمل الذكرى العشرون لرحيلك الخاطف يا عميد الأغصان القومية الاجتماعية في الأسرة البلعبكية العريقة، التي اخترقت حدود العائلة لتعانق الوطن أجمع... لك التحية الحضارية النابعة من أفئدة رفاقك الميامين قبل أيدبيهم، لأنهم أيقنوا عميقاً أن النهضة تورط، وأن علاقتها الأسمى بالبحر هي الفرق.

تمديد التهدة..



بريطانيا أسوأ الدول المتطورة في علاج السرطان



أجرى العلماء دراسة فريدة لتحديد الدولة المتطورة الأسوأ في علاج الأمراض السرطانية، وتبين أنها بريطانيا. وأجرى علماء كلية لندن للصحة والطب الاستوائي برئاسة الدكتور سارة أولتيرس، دراسة علمية فريدة هدفها تحديد الدولة الأسوأ من بين الدول المتقدمة والمتطورة، في مجال علاج الأمراض السرطانية، واتضح أنها بريطانيا. إذ درس العلماء المعلومات الخاصة بأربعة ملايين مصاب بالسرطان في بريطانيا والدنمارك والسويد والنرويج وكندا وأستراليا وغيرها، خلال السنوات الـ 15 الماضية. وتبين من هذه الدراسة أن أوطان نسبة لعلاج المصابين بالسرطان هي في المملكة المتحدة، حيث تبين أن الوفيات بهذا المرض فيها أعلى بنسبة 12 في المئة من بقية الدول التي خضعت للدراسة.

وتقول سارة أولتيرس: «طبعاً كنا نعرف أن مستوى الطب في بلادنا ليس الأعلى، ولكن هذه النتائج أدهشتنا جداً. إن سبب هذا الانخفاض في مستوى الخدمات الطبية هو عدم توزيع الموارد المالية بصورة صحيحة، حيث أننا في السنوات الأخيرة لم نفعل شيئاً من أجل التطور في علاج الأمراض السرطانية. لذلك فإن نتائج دراستنا يجب أن تصحح إشارة تحذير للعلماء في بريطانيا.. هذه حقيقة واقعة، لأنه خلال السنوات الخمس المنصرمة لم تتمكن المؤسسات الصحية في بريطانيا من تغيير مؤشرات وفيات مرضى السرطان نحو الأفضل، أي فشلت في تخفيض نسبة الوفيات بين مرضى السرطان».

إزالة كتلة وزنها 50 كيلوغراماً من بطن سيدة أميركية



تمكن الأطباء في ولاية كاليفورنيا الأميركية من إزالة كتلة ضخمة من بطن سيدة، منعتها من الحركة وأجبرتها على البقاء في المنزل على مدى 10 سنوات. وأجرى الأطباء للسيدة شارلين برانهام (40 سنة) عملية جراحية رائدة لإزالة كتلة يصل وزنها إلى أكثر من 50 كيلوغراماً كانت تتدلى من بطنها بين ساقيها، بعد أن كانت حبسبة المنزل غير قادرة على العمل وتعتمد على والدتها ديببي للاعتناء بها.

ويطلق على هذه الحالة طيباً «بيديوكيوليت بانوس» وتتنتج من تدلي الدهون من منطقة البطن بشكل خطير إلى أسفل الجسم بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وعانت شارلين كثيراً بسبب هذه الكتلة التي حولت حياتها إلى جحيم، فكانت تتحرك بصعوبة بالغة، ولم يكن من السهل عليها العنور على ملابس تناسبها، وفي بعض الأحيان كانت تستخدم غطاء السرير لتستر به جسمها. وأمضت شارلين سنوات طويلة متوارية في غرفة نومها بعيداً من الأنظار، وإزاد وزنها ليصل إلى حوالي 250 كيلوغراماً. وبدأت باكتساب الوزن الزائد في سن المراهقة وأصبحت أما بعمر 19 سنة ووجدة بعمر 37 عام. ولاخضت شارلين ظهور الكتلة للمرة الأولى عام 2005.

لكنها كانت قد اعتادت على ظهور الجراحات في جسمها لذلك تجاهلت هذه الكتلة، لكنها بدأت تنمو مع الوقت بشكل كبير، لتصل إلى هذا الحجم الذي لم يعد الأطباء معه قادرين على علاجها. ولجأت شارلين أخيراً إلى إجراء عملية جراحية لاستعادة حياتها الطبيعية، بعد أن كادت هذه الكتلة الضخمة أن تتسبب بوفاتها.

آخر الكلام

تمتين الجبهة الداخلية السورية أولوية... إيران أنموذجاً

جمال رابعة*

المتابع لخطاب السيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه رؤساء وأعضاء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وغرف الزراعة والصناعة والتجارة يستطيع القول إن الدولة الوطنية السورية استطاعت إثبات صوابية رؤيتها منذ البداية لجهة توصيف ما تتعرض له المنطقة من مخططات ممنهجة كان العنف والإرهاب جوهر عملها، إضافة إلى التحذيرات السورية المستمرة من امتداد المنظومة الإرهابية لتشمل جغرافيا موليها ومشغليها. ولعل التفصيل الأبرز الذي جاء في الخطاب كلبنة أساسية في مشروع مكافحة الإرهاب، والذي يجب أن يشكل استراتيجية عمل المرحلة المقبلة، هو حديث الرئيس الأسد عن السبب الرئيس في تجاوز إيران المخططات الأميركية التي كانت مستهدفة فيها الجمهورية الإسلامية منذ العام 2009، بذات الهجمة التي استهدفت فيها المنطقة، وسُميت زوراً «الربيع العربي»، ومع كل ذلك وعلى رغم التجييش ضد إيران إلا أنها استطاعت أن تتجاوز الخطر، وأن تتل من مخططات الأعداء، وتم توقيع الاتفاق معها بفضل وحدة الشعب الإيراني واجتماعه في خندق واحد، فكل الاختلافات السياسية التي كانت موجودة في الداخل الإيراني تم وضعها جانبا عندما كان المستهدف هو الوطن، مع ضرورة الإشارة إلى تفصيل مهم في هذا الإطار هو أن هذا الإنجاز لم يكن حكراً فقط على الإيرانيين، بل هو الحصاد الفعلي لثبات وصمود محور المقاومة، لا سيما سورية التي كان لتضحيات أبنائها وبطولات جيشها العربي السوري الدور الأساس والمولد الرئيس لإجبار الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة للتوقيع مع إيران، لا سيما بعد فشل كل ما تمّ التحويل عليه لجهة انهيار المؤسسة العسكرية في سورية، فكانت النتائج الميدانية وبالا على الأميركي ومقبرة لأدواته، ما حدا به لتلقف الخيار الأوح وهو توقيع الاتفاق النووي مع إيران.

هذا الخيار الذي جاء في اعتقادنا بعد أن أدركت الولايات المتحدة صلابة الجمهورية الإسلامية من الداخل وصعوبة اختراقها، كما حدث في باقي البلدان التي لفتحتا نار ما سُمي «الربيع العربي».

من هنا فإن تمتين الجبهة الداخلية السورية بصورة علمية ممنهجة تقوم على أساس التداوي بحملة من الجرعات العاجلة، يعتبر الأساس في عودة الزعماء والألق لتسجينا الاجتماعي وجوهر النهوض بقوة من جراء التداعيات والكوارث التي ألمت بالوطن السوري.

أولى هذه الخطوات إعادة هيكلة النظام الإداري للمؤسسات والمفاصل الحكومية بما يعزز الحضور الفعلي للكفاءات، لا سيما الشباب الذين همشت أنوارهم وأبعد من يربيد العمل الحقيقي لمصلحة الوطن، هذه الكفاءات التي أصبح جزء منها فاعلة للقضاء على هذا الفساد يعتبر جوهر واحد أهم الأركان لتمتين الجبهة الداخلية التي نحن أحوج ما تكون إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى، وبكافة مكوناتها وأطيافها، لا سيما في ظل الهجمة الكبيرة التي استهدفت ما كنا نتغنى به على مدى سنوات مضت، وذلك لأن الحدّ الكبير من الفساد سيراكم بالضرورة قيماً إضافية كانت مهدورة عبثاً في ظل وجود هذا الفساد، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على القيمة الكلية للدخل القومي ما يمكن من النهوض اقتصادياً من جهة، وتمتين الجبهة الداخلية من جهة أخرى، عندما تنعكس الآثار الإيجابية لتلك النهضة على المواطن الذي سبق قسم منه إلى حيثيات هذه الحرب الكونية الظالمة بفعل أموال البترو دولار، وهذا ما يمكن أن ينسحب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تستطع في اعتقادنا الوصول إلى مستويات متقدمة جداً في تطوير القدرات وتمتين جبهتها الداخلية لو لم تكن معدلات الفساد في حدودها الدنيا إن لم تقل معدومة.

وعليه، فإنّ الشروع بحملة وطنية شاملة في موازاة الحرب التي يخوضها الجيش العربي السوري على الإرهاب، تستهدف مكافئ الخلل ومواطن الفساد، ووضع تصوّر عام وسياسة وطنية تلبي حاجات الشعب السوري من خلال صياغة الحلول الجزئية والابتعاد عن الحلول الإسعافية يصل فيها المناسب إلى مكانه المناسب، ويحاسب فيها المخطف والمسيء والمستغل وتاجر الأزمة والمتكسب والمنتهج على حساب قوت الشعب والمتنفذ باسم الوطن والوطن منه براء، يعتبر الخطوة الأولى على طريق اكتمال الصورة لناحية الانتصار من جهة وإعادة الحياة والصورة التي يجب أن تكون عليها جبهتنا الداخلية من جهة أخرى...

* عضو مجلس الشعب السوري

سجين يحصل على تعويض سخى لعدم السماح له بمعاينة زوجته

حصل سجين يقضي عقوبة بالسجن المؤبد بسبب ارتكابه لجريمة قتل، على تعويض من المحكمة بعدما منعتهُ إحدى حارسات السجن من معاينة زوجته التي حضرت لزيارته. وقضت محكمة أميركية بتعويض السجين كينغ الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد، بمبلغ قدره 800 جنيه استرليني أي ما يعادل حوالي (1250 دولاراً) بعد أن اشتكى على إحدى الحارسات في السجن لأنها منعتهُ من معاينة زوجته أثناء زيارتها له في السجن. وادعى كينغ بأن الحادثة وقعت خلال زيارة زوجته له في سجن «جي روبيرت كوتون» إذ منعتهُ حارسة من التعبير عن عواطفه تجاه زوجته عبر معاينتها. ومنحت هيئة المحلفين في محكمة ديترويت الفدرالية السجين كينغ هذا التعويض عن الأضرار النفسية التي لحقت به بسبب عدم تمكنه من معاينة زوجته بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية. يذكر بأن المتهم كينغ يقضي عقوبة السجن المؤبد بعد أن ارتكب جريمة قتل عام 1982 في أوكلاهوا في ولاية مينيسوتا الأميركية. من جهة أخرى، قالت حارسة السجن تيفاني ويليامز بأنها كانت تطبق قوانين السجن لا غير، وأن ما فعلته لا يعتبر خرقاً لقوانين الولاية الدستورية.



بلا
حصانة
TUESDAY
20.30
OTV

Life شووير
بهدو الصيف معنا أحلى

- السبت 15 آب
- شارع الشهيدة سناء محيدلج
- ظهور الشوير
- 12 ضحراً - 12 ليلاً
- Entertainment
- Kids Games
- Social Activity
- Food Court
- Organic Market
- Car Free Zone
- Civic Action

تنظم مديرية الشوير التابعة لمنطقة المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي مهرجانها السنوي «Life شووير، بعدو الصيف معنا أحلى»، وذلك بالتعاون مع بلدية ظهور الشوير - عين السندياتة ولجنة مهرجان المغتربين.

الزمان: السبت 15 آب 2015 ابتداء من الساعة 12 ظهراً وحتى منتصف الليل.

الافتتاح الرسمي الساعة السادسة عصرًا